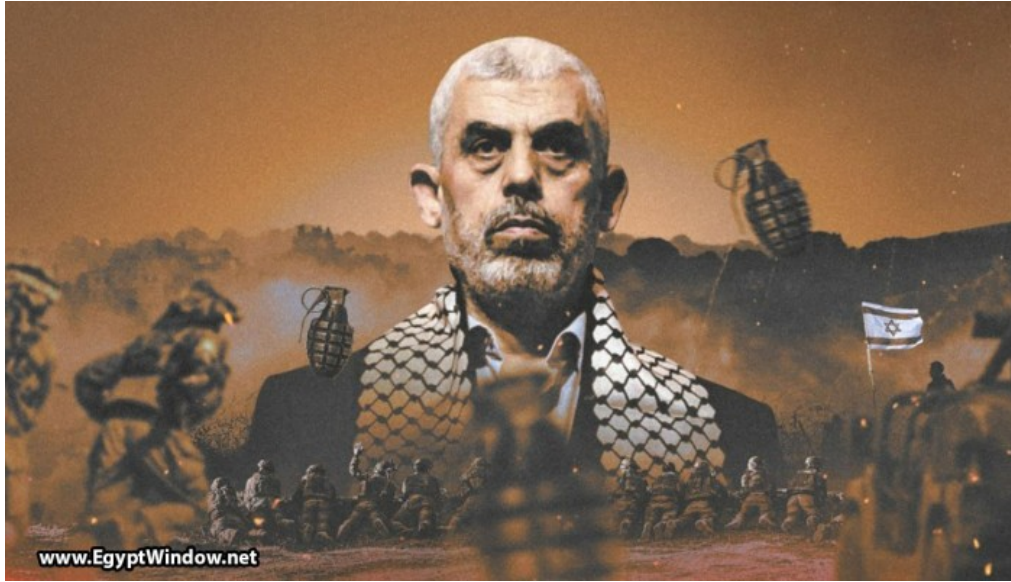


حماس تعلن استشهاد يحيى السنوار



الجمعة 18 أكتوبر 2024 03:58 م

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس، اليوم الجمعة، عن استشهاد رئيس مكتبها السياسي يحيى السنوار، إثر اشتباك مع قوات الاحتلال في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وفي كلمة مصورة، نعى رئيس الحركة في قطاع غزة، خليل الحية، القائد يحيى السنوار، قائلاً: "قدم روحه واصطفاه الله من الشهداء"، مشدداً على أن السنوار كان "قائد معركة طوفان الأقصى وارتقى مقبل وغير مدبر، متجولاً في الصفوف الأمامية للدفاع عن أرض فلسطين ومقدساتها".

وأضاف الحية: "ارتقى السنوار شهيداً وشهيداً وراضياً بما قدمه من العطاء"، معبراً عن أن رحيله يمثل استمراراً لقافلة الشهداء العظام. كما أكد الحية أن أسرى الاحتلال لن يعودوا إلا بوقف العدوان على غزة، والانصراف الكامل منها، بالإضافة إلى تحرير الأسرى من المعتقلات.

وفيما يلي نص كلمة خليل الحية:

{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.

بكل معاني الشموخ والكبرياء والعزة والكرامة تنعى حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى شعبنا الفلسطيني وإلى أمتنا جميعاً وأحرار العالم رجلاً من أنبل الرجال وأشجع الرجال، رجلاً كرس حياته من أجل فلسطين، وقدم روحه في سبيل الله على طريق تحريرها، صدق الله فصده الله، واصطفاه شهيداً مع من سبقه من إخوانه الشهداء:

ننعى القائد الوطني الكبير الأخ المجاهد الشهيد يحيى السنور (أبو إبراهيم)؛ رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقائد معركة طوفان الأقصى الذي ارتقى بطلاً شهيداً، مقبلاً غير مُدبر، مُفْتَشِقاً سلاحه، مُشْتَبِكاً ومواجهاً لجيش الاحتلال في مقدّمة الصفوف، ينتقل بين كل المواقع القتالية صامداً مرابطاً ثابتاً على أرض غزّة العزّة، مدافعاً عن أرض فلسطين ومقدساتها، ومُلهماً في إذكاء روح الصمود والصبر والرباط والمقاومة.

أبناء شعبنا العظيم، أمتنا العربية والإسلامية، أحرار العالم.

لقد عاش القائد الشهيد يحيى السنوار مجاهداً وشق طريقه في حركة حماس منذ كان شاباً يافعاً منخرطاً في أعمالها الجهادية، ثم في سنوات الأسر الـ 23 قاهرراً للسجان الصهيوني وبعد أن خرج من السجن في صفقة وفاء الأحرار واصل عطائه وتخطيطه وجهاده حتى اكتلت عيناه في السابع من أكتوبر 2023م؛ يوم الطوفان العظيم الذي زلزل عمق الكيان وكشف هشاشة أمنه المزعوم وما تلاه من ملاحم الصمود الأسطوري لشعبنا وبسالة مقاومتنا المظفرة، إلى أن نال أشرف مقام وأرفع وسام وارتقى إلى جوار ربه شاهداً شهيداً راضياً بما قدم من جهاد وعطاء.

وكان الشهيد القائد يحيى السنوار استمراراً لقافلة القادة الشهداء العظام على خطا الشهيد المؤسس الشيخ المجاهد أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي والمقادمة وأبو شنب وجمال منصور وجمال سليم والشهيد القائد إسماعيل هنية ونائبه الشيخ صالح العاروري وقافلة الشهداء من جميع قادة وأبناء شعبنا وأمتنا.

ونؤكد أن هذه الدماء ستظل توفد لنا الطريق وتشكل دافعاً لمزيد من الصمود والثبات، وأن حركة حماس ماضية على عهد القادة

المؤسسين والشهداء حتى تحقيق تطّاعات شعبنا في التحرير الشامل والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس، بإذن الله وسوف تتحول لعنة على المحتلين الغزاة الطارئین على هذه الأرض □

أبناء شعبنا العظيم، أمتنا العربية والإسلامية، أحرار العالم □

إنّ استشهاد الأخ القائد يحيى السنوار وكلّ قادة ورموز الحركة الذين سبقوه على درب العزّة والشهادة ومشروع التحرير والعودة، لن يزيد حركة حماس ومقاومتنا إلاّ قوّة وصلابة وإصراراً على المضي في دربهم والوفاء لدمائهم وتضحياتهم، وإنّ حركة تقدّم قادتها وأبنائها شهداء على درب الدّفاع عن حقوق شعبها لهي حركة أبية أصيلة، متجذرة في شعبها □

شعبنا الفلسطيني، أمتنا العربية والإسلامية ، أحرار العالم □

نقول للمتباكين على أسرى الاحتلال لدى المقاومة إن هؤلاء الاسرى لن يعودوا الا بوقف العدوان على غزة والانسحاب منها وخروج أسرانا الابطال من سجون الاحتلال □

وإننا ماضون في نهج حماس وروح طوفان الأقصى ستبقى جذوتها متّقدة تنبض بالحياة في نفوس أبناء شعبنا وانا على عهدك أبا إبراهيم ورايتك لن تسقط بل تستل خفاقة مرفوعة عالية □

سلام عليك أبو إبراهيم الرجل الزاهد العابد التقي

سلام عليك أسيرا ، سلام عليك مجاهدا ، سلام عليك شهيدا

سلام عليك إذ سيدون التاريخ أنك كتبت السطر الأول في حرب التحرير ونهاية الاحتلال □

رحمك الله وأسكنك الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا □

وإنّه لجهاذ، نصرٌ أو استشهادٌ

▼ حركة المقاومة الإسلامية- حماس